

69 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 262-062 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس السادس والتسعون. وان قال ابراهيم رب ارني - 00:00:00 كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن ان جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا - 00:00:20

واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سبابيل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما - 00:00:48 انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:31

وعلى الله واصحابه اجمعين وهذه الاية ايضا فالآيات السابقة في تقرير واثبات ان الله جل وعلا يحيي الموتى وذلك بالبراهين الحسية والعلمية فهذه الاية فيها برهان حسي مشاهد لا حياء الله للموتى - 00:02:05

وكان المشركون والملحدة مثل الطواغيت الذين سبق ذكرهم لنمرود والذي مر على قرية ينكرون يا الله للموتى وكذلك المشركون الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم ينكرون احياء الله للموتى - 00:02:39

واعادتهم بعد ان كانوا ترابا كانوا رميا ينكرون هذا ويستبعدونه على قدرة الله جل وعلا الله جل وعلا بهذه الآيات بين لعيادة البرهان القاطع على قدرته سبحانه وتعالى على احياء الموتى - 00:03:07

وهم يشاهدون هذا كما مر بنا في ايات بهذه السورة انهم شاهدوا وقائع خمس وقائع ذكرها الله في هذه السورة كلها شاهدوا فيها احياء الله للموتى فهذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:03:36

الذي احتاج على نمرود الذي ينكر وجود رب سبحانه وتعالى احتاج عليه لان الله يحيي الموتى قال رب الذي يحيي ويميت هج عليه بذلك رب الذي يحيي ويميت. فهو عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

مؤمن لان الله جل وعلا يحيي الموتى لا يشك في ذلك لكنه اراد ان يصل الى علم اليقين فهو يؤمن لان الله يحيي الموتى وهذا من علم اليقين ولكنه اراد ان يترقبى - 00:04:34

الى عين اليقين الى عين اليقين وهي المشاهدة التي تقطع كل اعتراض او كل شك يعرض للانسان قال رب ارني واذ قال ابراهيم اذكر يا محمد اذكر اذ قال ابراهيم - 00:04:57

اذكر لهؤلاء المشركين الذين ينكرون قدرة الله على احياء الموتى يذكر لهم قصة ابراهيم عليه اذ قال رب يخاطب رب سبحانه وتعالى رب ارني رؤية عيان ارني رؤية عيان بعد رؤية - 00:05:23

القلب ارني رؤية عيان كيف تحيي الموتى ابراهيم عليه السلام مؤمن بان الله يحيي الموتى لم ينكر هذا وانما سأله عن الكيفية كيف تحيي الموتى دل على انه عليه الصلاة والسلام يؤمن بان الله يحيي الموتى - 00:05:56

كما قال لنمرود رب الذي يحيي ويميت فهو لم يشك في هذا ولكن سأله رب الكيفية كيفية احياء الموتى بمثال محسوس مشاهد

قال الله جل وعلا له او لم تؤمن هذا سؤال تقرير ما هو سؤال - 00:06:18
استفهام وانما هو سؤال تقرير السـت قد امنت السـت قد امنت ان الله يحيـي الموتـى؟ قال بـلى وليس هذا سؤال استفهام وانما هو سؤال تقرير اي قد علمـت ان الله يحيـي الموتـى - 00:06:43

فـما هو الغرض من سؤالك اذا؟ انت متـيقـن ان الله يحيـي الموتـى فلا فـلـمـاذا تسـأـلـ هذا السـؤـالـ قال ابراهـيمـ عليهـ السـلامـ بـلىـ اـناـ مـؤـمـنـ
بانـكـ تـحـيـيـ الموتـىـ ولكنـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ يـزـيدـ الـايـمانـ - 00:07:01

لـانـ الـايـمانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ فـعـيـنـ الـيـقـيـنـ اـرـفـعـ مـنـ عـلـمـ الـيـقـيـنـ فـهـوـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ طـلـبـ زـيـادـةـ الـايـمانـ فـالـمـسـلـمـ دـائـمـاـ يـطـلـبـ زـيـادـةـ
الـايـمانـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـايـمانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ تـفـاوـتـ فـيـ النـاسـ - 00:07:24

يـزـيدـ حـتـىـ يـصـلـ إـلـىـ عـيـنـ الـيـقـيـنـ وـهـذـهـ هـيـ الـمـنـزـلـةـ التـيـ طـلـبـهاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ قـالـ بـلىـ اـنـاـ اـمـنـتـ بـانـكـ تـحـيـيـ الموتـىـ وـلـكـ
غـرـضـيـ مـنـ هـذـاـ سـؤـالـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ طـمـانـيـةـ - 00:07:50

الـطـمـانـيـةـ هـيـ السـكـونـ سـكـونـ القـلـبـ وـدـفـعـ مـاـ قـدـ يـعـتـرـضـهـ مـنـ الـوـسـاـوسـ الـقـادـمـ الـمـطـمـئـنـ وـالـنـفـسـ الـمـطـمـئـنـةـ هـيـ الـمـسـتـقـرـةـ عـلـىـ الـايـمانـ
الـتـيـ لـاـ يـنـازـعـهـ شـكـ وـلـاـ وـسـوـسـةـ.ـ هـذـيـ النـفـسـ الـمـطـمـئـنـةـ وـهـذـاـ هـوـ الـقـلـبـ الـمـطـمـئـنـ - 00:08:11

الـذـيـ لـاـ تـرـدـ عـلـيـهـ شـكـوـكـ وـوـسـاـوسـ وـاـوهـامـ بـلـ هـوـ مـسـتـقـرـ ثـابـتـ عـلـىـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـبـصـيرـةـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ يـعـنيـ لـيـزـدـادـ اـيمـانـيـ حتـىـ
اـصـلـ إـلـىـ درـجـةـ الـطـمـانـيـةـ وـعـلـمـ وـعـيـنـ الـيـقـيـنـ - 00:08:39

وـهـذـاـ مـنـتـهـىـ درـجـاتـ الـايـمانـ عـيـنـ الـيـقـيـنـ وـالـشـاعـرـ يـقـولـ فـمـاـ رـاءـ كـمـنـ سـمعـ وـفـيـ الـاثـرـ لـيـسـ الـخـبـرـ كـالـعـيـانـ الـخـبـرـ يـفـيـدـ الـعـلـمـ بـلـاـ شـكـ اـذـاـ
كـانـ خـبـراـ صـادـقاـ بـبـيـدـ الـعـلـمـ لـكـ المـعـاـيـنـةـ - 00:09:05

تـفـيـدـ الـيـقـيـنـ وـالـيـقـيـنـ اـعـلـىـ مـنـ الـعـلـمـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـمـرـهـ اـنـ يـأـخـذـ اـرـبـعـةـ مـخـتـلـفـةـ اـرـبـعـةـ طـيـورـ
خـذـ قـالـ فـخـذـ اـرـبـعـةـ مـنـ الطـيـرـ فـصـرـهـنـ الـيـكـ - 00:09:32

قـيـلـ مـعـنـىـ سـرـهـنـ الـيـكـ اـيـ ظـمـهـنـ الـيـكـ وـاجـمـعـهـنـ الـيـكـ وـقـيـلـ صـرـهـنـ الـيـكـ اـيـ قـطـعـهـنـ قـطـعـاـ وـمـزـقـهـنـ اـعـضـاءـ وـهـذـاـ هـوـ الـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلمـ.
اـنـ مـعـنـىـ صـرـهـنـ اـيـ قـطـعـهـنـ اـنـصـرـهـنـ الـيـكـ ثـمـ اـجـعـلـ عـلـىـ كـلـ جـبـلـ مـنـهـنـ جـزـءـاـ.ـ فـرـقـهـنـ عـلـىـ الجـبـالـ التـيـ حـوـلـكـ - 00:10:01

وـاجـعـلـ عـلـىـ كـلـ جـبـلـ قـطـعـةـ مـنـ طـائـرـ قـطـعـةـ فـهـوـ فـرـقـ الـقطـعـ عـلـىـ الجـبـالـ مـزـقـ الطـيـورـ وـفـرـقـ قـطـعـهـاـ وـاجـزـاءـهـاـ عـلـىـ الجـبـالـ هـذـاـ مـنـ
الـعـجـابـ وـهـذـاـ يـقـرـرـ اـنـ اللـهـ يـجـمـعـ الـعـظـامـ يـوـمـ الـقيـامـةـ - 00:10:34

المـتـفـرـقـةـ وـيـضـمـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ ثـمـ يـكـسـوـهـاـ - 00:11:01